

الفائق في غريب الحديث

وهذا كقوله : بُهَزَ بالأيدي وقيل : معناه حَرَّ كوه حتى يوجد منه ريح ماذا شرب . قال في سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء : هَنَّ من العتاق الأول وهُنَّ من تلادى . تلد أي من قديم ما أَخَذَتْ من القرآن شَبَّهَهُنَّ بتلاد المال . وتاؤُهُ بدل من واو . ومعناه ما ولد عندك . ومنه حديث عائشه Bها : إن أخاها عبدالرحمن مات فرأته في منامها وإنها أعتقت عنه تلادا من أتلاده . أبو الدرداء Bه أين أنت من يوم ليس من الأرض إلا عرَضُ ذراعين في طول أربع ! أتقنوا عليكم البنيان وتركوك لمتلاك .

تل أي لَمَصْ رَعَاكَ . ابن عمرBهما سأله رجل عن عثمان فقال : أنشدك الله تعالى ! هل تعلم أنه فرَّ يوم أُحُدٍ وغاب من بَدْرٍ وعن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ؟ فذكر عُدْرَةَ في ذلك كَلَّه ثم قال : اذهب به تلان معك .

تلان أراد الآن فخففه بالان وأسقطه همزته وألقى حركتها على اللام كما يقال : الرِّضْفُ في الأرض وزاد في أوله تاء قال الشاعر : ... نوَّلى قَدِيلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا ... وصلينا كما زعمت تلانا